في خلافته بويع بالخلافه بعد دفن عمر بثلاث ليال
فروي ان الناس كانوا يجتمعون في تلك الايام الى عبد
الرحمن ابن عوف يشاورونه ويناجونه فلا يخلوا به
رجل ذو راي فيعدل بعثمان احدا ولما جلس عبد الرحمن انتهى ح
للمبايعه حمد الله واثنى عليه وقال في كلامه رايت الناس
يابون الا عثمان اخرجه ابن عساكر عن المسور ابن مخرمه
وفي روايه اما بعد يا علي فاني قد نظرت في الناس
فلم اراهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا
ثم اخذ بيد عثمان فقال نبايعك على سنة الله
وسنة رسوله وسنة الخليفتين من بعده فبايعه
عبد الرحمن وبايعه المهاجرين والانصار واخرج
ابن سعد عن انس قال ارسل عمر الى ابي طلحه الانصاري
قبل ان يموت بساعه فقال كن في خمسين من الانصار
مع هولا النفر اصحاب هولا الشوري فانهم
فيما احسب سيجتمعون في بيت فقم على ذلك الباب
باصحابك فلا تترك احدا يدخل عليهم ولا تتركهم
يمضي اليوم الثالث حتى يومروا احدهم وفي مسند احمد
عن ابي وايل قال قلت لعبد الرحمن ابن عوف كيف
بايعتم عثمان وتركتم عليا قال ما ذنبي قد بدات بعلي
قلت ابايعك على كتاب الله وسنة رسوله وسيرة
ابي بكر وعمر فقال فيما استطعت ثم عرضت ذلك على
عثمان فقال نعم ويروي ان عبد الرحمن قال لعثمان
خلوة ان لم ابايعك فمن تشير علي قال علي وقال لعلي

Copyright© King Saud University